عدد ٣١٨ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeu-Géraet
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة........ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ صفر ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 30 Juillet 1927

عجائب اليوم

نهاية العقوق..!

تبا وتعسا لوجوه صفيقة ، وقوات رقيعة ، ونواظر لا تعرف الخجل ولا تدري الحياء ! ففي الناس من لو وصلت الى كفك قطعة من جباههم وصنعت من عرضها نعلا لامكنك ان تمشي به ثلاثمائة عام بدون ان يبلى ..!

تلك وجوه صحيحة ، تحتها نفوس قبيحة ، ومثل اصحابها لا يعرفون مدلول العار ، ولا يفهمون ماذا يجب عليهم في هذه الحياة !

من هؤلاء كثيرون نعرفهم بذواتهم وباسمائهم قد عظمت جناياتهم بما استطاعوا ان ياتوه من انكارهم ونبذهم ءاباءهم الذين اوجدوهم واطعموهم واكبروهم وعلموهم واقتحموا من اجلهم عذابا وشقاء

في الناس اليوم شيوخ يتكففون ويستعطون ويلتجأون الى مثاوي العجز وتكايا المقعدين ، على حين انتصاب ابنائهم في مقاعد خطط ينهبون حولها المال نهبا ويتلقون بالكفين الفلوس حلالا وحراما فيصرفونها كذلك في الحلال وفي الحرام ولا يذكرون ان لهم ءاباء قد اضاعوهم وكان حقا وفرضا عليهم ان ينيلوهم ما يربا بهم عن حال اصبحوا فيها عالة على السابلة في الانهاج ، وعلى المساكين في الملاجي ، بينما اولئك الابناء الكافرين بنعمة الوالدين ينفقون المقادير الوفيرة كلما غربت الشمس في ملذاتهم وشهواتهم وملذات وشهوات اصحابهم من قرناء السوء واصحاب اصحابهم من اولياء الشيطان استاذ جميعهم قبح الله الجميع .

واي عقوق بقي بعد ما نرى من ابناء يسكرون ويفسقون ويرتشون ، وآباءهم يتكففون وفي التكايا يبيتون ...؟

اخجلوا..!

حينما وصلت فرقة رمسيس الى مصر عائدة من تونس هب اصحاب الصحف - وخصوصا المسرحية - الى مقابلة افرادها كي يتلقوا منهم احاديثهم عن الرحلة وعما عرض لهم اثناءها ، ليروا ما الذي يستحق الذكر من مشاهدات ممثلين ولقد راينا من بين استفهامات اولئك الرصفاء اسئلة لهم عن التمثيل في تونس وهل فيها فرق تعمل لترقية فن التمثيل..؟

فوجب ان نذكر هنا تساؤلهم هذا لنرى بعد ذلك اذا ما سمعه اولئك الزاعمون ان الاقدار ارادت بجمعية التمثيل العربي خيرا فقيضتهم لها هل يخجلون لسماع ذلك ام لا ؟

نذكر اسم هذه الجمعية ونحن لا ندري من مدلول هذا الاسم الا وجود افراد لم ياتوا بعمل في سبيل الفن ولم يكن لهم من حركة غير ما سارت به الركبان من منازعات لهم متوالية على وظائف تلك الادارة ، وخلافات مستمرة في شان تولية هذا وعزل ذاك ، وارضاء هذه واحراج تلك ، وهلم جرا مما يحسبونه خدمة للفن وهم ساهون عن وجود ما يسمى روايات وما يسمى مسرحا ، وما يسمى شعبا متسائلا عن الاعانة التمثيلية وفي اي شيء تصرف هذه الاعانة بدون ان نرى اعلانا ينشر او ستارا يرفع ..!

كنتم فعلتم ما يجب عمله او برزتم - يوم كانت فرقة رمسيس بين اظهرنا - وقمتم بتمثيل احدى رواياتكم ، ليجد اولئك الممثلون ما يتحدثون به لصحفهم اذا ما سئلوا عن التمثيل عندنا ، ولكن بعدا لكم فما انتم ممن يبيضون الوجوه ..!

تروننا لم نوجه قولا لما هنالك من اجواق اخرى ذلكم لان تلكم الاجواق معذورة بما هي فيه من فقر حائل بينها وبين النهوض ، اما انتم وقد استحوذتم - باسم التمثيل العربي - على ما جعل من المال اعانة لهذا الفن فانكم وحدكم الجناة بما سلكتم من سبيل معوجة لا هي موصلة الى النتيجة المرغوبة ولا هي سامحة بوصول تلك الاعانة لايدي اناس مجدين يعرفون كيف يخدمون الفن وكيف به ينهضون

انتم مجرمون في هذا الباب ، وسنطنب لكم في القول باكثر تبيان لتعلموا كيف انتم مجرمون

غلط مطبعي..؟

الارق داء والمطالعة دواؤه...من اجل ذلك عمدت الى تناول مجلد كان فوق منضدة قريبة من سريري حينما ارقني حر ليلة بخلت فيها الطبيعة بقليل من الصبا ... ما هو الكتاب الذي شئت ان اتخذه شركا لاصطياد النعاس ؟ هو (حصاد الهشيم) تاليف الاستاذ (ابراهيم عبد القادر المازني) ذلك النابغة المشهور في عالم الادب العربي بمصر... وقع تحت بصري - حين فتحت الكتاب - عنوان (الجمال في نظر المراة) وفي ما كتبه الاستاذ تحت العنوان هذا رايته يحشر ما جاء في سورة يوسف الصديق من الآيات المتضمنة لما حصل بين هذا النبيء (ع س) وبين امراة العزيز .... فاثبت الاية في صفحة (١٠٩) هكذا : (...فلما راينه اكبرنه - وقلن حاش لله ما هذا بشرا) وصوابها (اكبرنه وقطعن ايديهن الآية) ... الاستاذ المازني ممن يقولون :

ونكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

ونظنه من اجل هذا الاعتقاد لا يمكنه بحال ان يتنازل لمراجعة الحافظين ..

تدرك اثناء مطالعتك لكتابه هذا ما صرفه من العناية العظيمة لابرازه سالما من الاغلاط المطبعية ، ولكنك ستسمعه مجيبا عن ملحوظتنا هذه بان اغفال ما اغفل من تلك الآية لم يكن الا ما لا سلامة منه من الغلط المطبعي ...... اذا

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

مبلغ الشرور

قل - ولا تتوقف - ان شرور بني الانسان قد بلغت مبلغا دونه صنيع من عقروا الناقة ، ودونه سلوك من طغوا في البلاد ، ولا تعجب اذا تشققت الارض بالعباد ،

بعد ان تفنن الانسان في الوان الظلم ، وارتكب كافة اصناف التعدي على اخيه الانسان حيا ، قرر ان ينتقل اليوم الى مشاغبة الاموات لينالهم وهم رقود بما جبل عليه من محبة الظلم والميل الى العسف والشغف بالاذاية ، فمد يده واقترف ولم يردعه خوف من العاقبة وعاقبة امره خسرا ،

نبش شيطان من الانس - في هذه الايام - قبر ميت واخرج الميت ولم يدر احد قصد هذا الشيطان من هذا العمل الشيطاني ، وهو لم يسلبه كفنه ولم يقطع منه عضوا - كما زعموا - واذن ماهي الغاية يا ترى من هذا العمل الاثيم ؟

فياويل الانسان (ولو ميتا) من شرور الانسان !

(المهذار)

تجنسوا

نشرت الصحافة الفرنسية ما يلي :

صدرت اوامر من فخامة رئيس الجمهورية بمنح الجنسية الفرنسوية للسادة :

التجاني الميزوني العضو بالجريدة وامراته واولاده الاربعة

الشاذلي الشابي الجندي المتقاعد وابنه بتونس

علي القلعي الخباز بالكاف

احمد زروق الجندي المتقاعد بسوسة

بلقاسم الانزوتي مرمم الطرقات وامراته وبنتيه

الجيلاني مرزوق المستخدم بالسكك الحديدية بتونس وامراته وابنته - انتهى بنصه

ماكاد يصل الحجاج الى هنا حتى ركب من هنا افراد قافلة الشبان الى فرنسا ، فلا زالت الاسفار تترى ..

***

جاء في احد اعداد « النهضة » كلام بعنوان (اشواق وازهار) فحصلت اشواق لفهم هذا الاطلاق ..

***

يقال ان مازيع بعث يقول لاهله اطلقوني وانا اشتري لكم نصف رطل لحم ..

***

عثر اخيرا على قبر مفتوح ووجد ساكنه ملقى خارجا ! فهل تبين ان لا حق له في التمسك ..؟

***

زار الخواجه كريم الرقاصة اليهودية فقدمت بين يديه المرطبات وغنت له (يا ولد عمي يا شحم ذرعاني) ..

***

اجتمع المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي وقرر بالاجماع تاخير الراحة الصيفية الى ما بعد انتهاء الحر ..

***

اليوم اصبح سي الميزوني يحمل شهادة (التطويع) وشهادة المدلية وشهادة (التجنس) والسلام

***

سمعنا « البنان » في الفنغراف يغني فيقول (انا هويت وانتهيت) فقلنا ذلك شان الدنيا ولكل شيء نهاية ..

***

اخذت جريدة القسطلي تعلن للناس عن بضاعة اسمها (تفاح الابكار) وجعلت عنوان ذلك (ميت يقوم) فلتهنا بخطتها الجديدة ..

***

نذكر في ما يلي من الاعداد بعض اسماء الذين يحملونا مصاريف البريد بدون ان يدفعوا اشتراكاتهم المتخلدة ، ما لم يبادروا بتوجيه المعاليم بحوالات ،

من هذا ...؟

بنو ءادم عرضة لالوان النكد واصناف المحن في الحياة ، فكان من السهل ان يتساقط ءالاف الخلائق في الدقيقة كاوراق اللعب ، من جراء تعب العيش وعيش التعب ، لولا ما يعرض للابصار من مفكهات تدع الباصرين يعجبون ويضحكون ، وبذلك تسلو النفوس همومها الزرقاء ،

وفيما انا امشي بباب البحر واذا برجال امام (فترينة) مصور وقد ادركت انهم ينتظرون اقترابي منهم ، وحين اقتربت سالوني بصوت واحد : من هذا ..؟ واشاراتهم كانت موجهة الى احدى الصور المنشورة في هانيك (الفترينة) ..

نظرت فاذا هو رسم يمثل الشيخ (الحبيب بن المختار) قاضي جربه ثم المهدية ، وماكانوا ليتعجبوا ويتساءلوا لولا انهم لم يشهدوا قبل اليوم رسوم الشيوخ ذوي (الجبة المشمسة) معلقة على جدران المصورين !

كبر علي ان اقول لهم هذا واحد من القضاة ، فادعهم يرددون : راينا قاضيا في (فترينة) ومن اجل ذلك ابرزت شفتي السفلى علامة الجهل ، ومضيت ثمة قلت لا يعنيني ... انا

ابو بكر العلوي

التاجر وبياع الجرائد بفاس

اوهمنا هذا الرجل بانه ممن يمكن التعويل عليهم في بيع الجريدة فوجهنا له كميات من «النديم» باعها واستحوذ على ثمنها وبالاخير قطعناه عنه لانه لم يوجه لنا الا جزءا من الثمن وبقي لنا بذمته (١٢٣) ف لم يشأ الايفاء بها رغم مكاتيبنا العديدة المضمونة الوصول اليه ، وقد اردنا قبل رفع قضية به لاجل الخيانة ان ندرج هذه السطور ليكون رصفاؤنا على بينة من معاملة الرجل وسنكرر نشرها في عدة اعداد مقبلة ،

المعارف

بهذا الاسم اصدر الكاتب البارع الاديب السيد ابو الفضل الانصاري في (بتافيا - جاوة) جريدة ادبية اخلاقية اسبوعية وافتنا قرايناها ذات نزعة اصلاحية وعبارة بليغة فنرجو لها دوام النجاح وعظيم الرواج ،

اياك اعنى

اعـــراب

جمـال الوجه مع قبح النفوس
كقنديـل على قبـر المجوسي

(جمال) مبتدا مرفوع عنه الرداء، وطـائر منه الحياء، عملا بقول محبوبه زائرة القباش . : (خوذني لابنك عقلوطاش) ، والجمال ينسب لكل شيء ولكن بحسب الارياق والاذواق ، فمن الناس من يرى الجمـال منحصرا في هنشير كبير فيرغب في شرائه من صـاحبه بثمن بخس وان ابـى صـاحبه فبشره بعذاب اليم ، ومنهم من يرى كل معاني الجمـال في قصعة كسكسي ، وهذا ما تضمنه قول (الشملي) . في الكسكسي النملي :

ليس الجمـال لاعين كالنرجس
ان الجمـال لقصعة بـالكسكسي
فانا اقول اذا نظرت جمـالهـا
ليدي كلي حتى النهاية واحسي

(الوجه) مضـاف اليه ، وقد زعم كل الناس ان الانسان له وجه واحد مع ان العبد الحقير يعرف اناسا كثيرين لكل واحد منـهم وجهـان اثنـان وهؤلاء يمتازون عن الغير بـانهم وطنيون وغيـر وطنيين ومخلصون وغير مخلصين وصادقون وغير صـادقين وعن اليمين وعن الشمـال ، واما قولهم ـ وجيه ـ قال احد علماء التريسيتي هو رجل ياكل حقوق الصحافه ، ويلعب في قهوة الصفصافه .

(مع) قال قائل من عملة المناجم في ما جمعه من التراجم ان كلمة ـ مع ـ اسم لشاعر شهير كان ساله عبد الملك ابن مروان ان يرتجل شعرا فقال :

الم يبلـغك يـا مـولاي ماذا
يـزيـد رقينـا طولا وعرضـا
فذاك حشـاك جرنـال بديـع
على مر السـنين يـسمي نـهضه

(قبح) القبح ضد الحسن وقـال ابن سيكه ان لفظة حسن اذا وضعت الفا بين سينها ونونهـا انقلبت الي الضد وهو القبح المذكـور في المتن . ومثاله ان تقول ما اقبح رجـلا لا يخجل اذا هو تعاطى القمار حرفة واتخذ الخمر بضاعة وانى غير ذلك مما لست اذكره فظن قبحا ولا تسال عن الخبر ـ وفي لغة اصحاب الفيل يقدمون حاء القبح على بائه لاسباب مبسوطة في المطولات .

(النفوس) مضاف الى قبح . وهـي جمع نفس والنفس عزيزة حسبما رواه (ياندرا اشكون) . غير ان جناب ابن ءادم نقض هذا الحكم وقال لا يمكن ان تكون النفس عزيزة الا اذا تنزهـت عن اكل اموال اليتامى . ومن اجل ذلك اخذ البحث يجري عن هذه النفس ومن الجائز ان يقع الظفر بها سنة ١٠٥ هجري .

(كقنديل) الكاف للتشبيه او للتشويـه . وما ابلغ الجناس في البيتين ١٣ و ١٤ من قصيدة السيد مصطفى ءاغا الهائية المشهورة وهو قوله :

اتتني بلحم تستشيـر لطبخه
فقلت ابعدي عني مخافة تشويهي
وخفي اوقد النار من تحت مشوة
عليها اطرحي ذا اللحم توا لتشويه

وقنديل ـ مجرور وهو ما يضطر الناس لاسراجه عند ما تقطع شركة التنوير التيار فجـاة وفي تلك الساعة يستوي الغني والفقير على ما بينهمـا من التباين الموضح كله في ارجـوزة (الاحمر) التي منهـا قوله:

ان الفقير ياكل السلاطه
اما الغني فمرقـة البطاطة
وذاك في اللبس له جـرود
وذا انتهى اليه الفرمسود
ويركب الاول عن حمـاره
وتومبيل الثاني بالزمـارة
وهذا يقضي الصيف في شط الكرم
وذاك شـطه في رحبـة الغـنم

(على) حرف جر ، وهي المستعملة في قولهم ـ على الباغي تدور الدوائر ـ وقال احد القـائبين ان الحرف الاول منها هو (وادي العين) بجوار بني اخيار ، وهو مكان اثري يرجـع تـاريخه الى زمن (بيع الموقوف) ايـام كان القرطـاجنيون يبعثون بمناد ينادي في شوارع البلد كلمـا عرض لهم امر ذوبال ، قـال المؤرخ الفريـد بن رجب سمعت مرة ذلك المنادي ينـادي ويقول : (سؤال يا ابناء الحلال ، ابن العقد المدلس فقد طـالت مدة اللعب به ؟) وستبدي لك الايـام .

(قبر) جمعه قبور ، وكثير منهـا يمشي على وجه الارض ، وقال ٩ رهط انه يوجد رجل يلزم له قبر طولـه ١٢ ميترو وعرضه ٨ وفي حمام الانـف الخبر اليقين .

(المجوسي) هو رجل يعبد النار مثل ما يفعل جهالنـا في عشوراء من ايقـاد نيران كثيرة حتى كدنا نصير مجوسـا فوق ١٨ وحـاذر ان تضيق وتضجر والله اعلم الامضاء (٣٦٨)

في مراقي العرفان

كان من ضمن الناجحين في امتحان التطويع بالكليه الزيتونية ـ عمرها الله ـ لهذه السنة المشائخ السادة :

محمد الصالح بن علي العربي القرياني ـ حسن بن عمر شقرود ـ الطيب بن رمضان الشواشي ـ محمد الصادق بن الحاج قلبـي ـ محمد الامين بن صالح بن يونس البوغانمي . فنهنيهم بفوزهم في هذه الحلبة ونتمنى لهم توالي الارتقاء .

مجلة الفجر

مجلة شهرية تصدر في (حلب ـ سوريـا) مدبجة موضوعاتها المفيدة والبليغة باقلام طائفة من خيرة الكتاب والادباء ، فنرحب بها ونؤمل لها الثبات والانتشار .

مقتطفات

(صدى احتفائنا بفرقة رمسيس)

وقفنا في اعداد زميلتنا « الصبـاح » الغراء على بعض من الرسائل التي بعث بها الاستـاذ يوسف بك وهبي من تونس ـ ايام كان بهاـ الي وكيل ادارته بمصر . فرايتا ان ننقـل منهـا لقرائنـا الرسالتين الآتيتين :

(١) ـ عزيزي عسكر . . .

سلام من تونس . الاقبـال عظيم . النجـاح فائق للحد . الاستقبال والحفاوة فوق الوصف . البلد تقدر التمثيل وتحبنا جدا .

سلامي للجميع يوسف

(٢) عزيزي عسكر . . . نجاحنا مستمر والافرنجون يضربوننا بالفل والورد والقرنفـل . ونجحت رواية الكاميليا وتوسكا والمهراجا نجاحا فوق الحد يوسف

ألغاز النديم

اللغز السالف لفظ (سلطـان) وقد نجح في تفسيره الادباء :

الشاذلي الياس ـ الهادي البحري ـ مصطفى بن شعبان ـ محمد المرساوي ـ محمد بن صـالح المالقي ـ محمود بورقيبه ـ الشريف الحطـاب ـ رضا الخلصي ـ علي بن الهادي ـ عبد القادر عوينه ـ خميس الغربي ـ حموده الغراوي ـ سليمـان الزاوي ـ الهـادي زنين ـ الثـابت بن سعيد ـ الشاذلي السعدي ـ ابراهيم بن يوسف ، محمود ع ،

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لآلة مفيدة مخيفة (٤٣١) اسم لاحـد حروف الهجـاء ، و (٤٣٢) اسم لبطل احدى الروايات التمثيلية ، و (٤٢١) ظرف مكاني لابد لـك منه ، و (٤١) شيء في جسمـك عدد منه ، و (١٣٤) بلد في فرانسا ، و (٣٢٤١) الة مثل الاولى ولكنهـا اكبر منها ـ وجائزته (رسائل الغرام) يوجه للاول ان اشفع حله بتـامبر ذي ٤٠ ص ،

بمناسبتين

الحكيم التلاتلي

اغتنمـوا الفرصة

بمناسبة اخرى

التعاضد المالي

المصبغة العصـرية

حمام دار الجلد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس